

البرهان في علوم القرآن

الرابع في أدواته .

وهي أسماء وأفعال وحروف .

فالأسماء مثل وشبه ونحوهما قال تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر 1 مثل الفريقين كالأعمى 2 وأتوا به متشابها 3 إن البقر تشابه علينا 4 . والأفعال كقوله يحسبه الظمآن ماء 5 يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى 6 . والحروف إما بسيطة كالکاف نحو كرماد اشتدت به الريح 7 كدأب آل فرعون 8 وإما مركبة كقوله تعالى كأنه رءوس الشياطين 9 .

الخامس .

في أقسامه .

وهو ينقسم باعتبارات .

الأول .

أنه إما أن يشبه بحرف أولا .

وتشبيه الحرف ضربان .

أحدهما يدخل عليه حرف التشبيه فقط كقوله تعالى مثل نوره كمشكاة 10 وقوله وله الجوار

المنشآت في البحر كالأعلام 11